

شهوq الناس

خبير في لبن أربيل

ظاهرة التناسل في الحياة العراقية بعد عام 2003 ظاهرة تستحق الدراسة، رغم انها طبيعية في ظل الفوضى التي جلبها الاحتلال للعراق، وهي تناسل هجين وغريب، لا يقتصر على التناسل البيولوجي، إنما تعدها (التناسلات) في الحياة العراقية اليومية، فقد تناسل الفقر والبطالة والجوع والقتل والعمالة وأنواع الزواج المحرم وغير المحرم والطغوس الدينية، وأنواع الأحزاب والجمعيات والرابطات الأهلية، والجامعات والمدارس الأهلية، مثلما تناسلت أيضا الخضروات والفواكه بأنواعها الإيرانية والتركية والهندية والاسيوية، ولم يعد في قاموس التناسل شيء إلا وتجده في العراق. وانها مفارقة صادمة أن يرى العراقي نفسه في ظل هذه التناسلات العدمية ان العالم من حوله يتقدم في كل شيء وهو لا يتقدم الا في العمر حيث تنتظره شيخوخة بالغة الوحشة والقسوة لأنه يعيش في مجتمعات يصدق عليها قول الشاعر: اني افتتح عيني حين افتحتها ولكن لا ارى احدا. فتقافة الفوضى وعدم الثقة حولته الى (متناسل) سلبيا لا يفكر بما هو ابعد من الوجبة الغذائية القادمة. مثلما تناسل العراق الفوضى والدمار، فقد تناسل الاعلام العراقي الفضائيات والمحطات الاذاعية والصحف بانواعها، وجيوش الاعلاميين المشكوك بمهارات الكثيرين منهم، حتى اننا نشاهدهم وكأنهم في ملاعب الأطفال، وليس في ملاعب السلطة الرابعة. وانها لمفارقة صادمة ان يسعى البعض الى تمثيل الآخرين رغما عنهم وهم لا يستطيعون صياغة جملة سياسية او ثقافية، ولولا ما اصاب الثقافة من تراجع وانحسار وتمهيش لما سمعنا حرفا مما نسمع، ولكان هناك شيء من الحياء لكن للأسف فإن الذين استحووا ماتوا، نعم، انه انفجار اعلامي من نوع مختلف، لا نتحدث عن كوكب يصطدم بأخر أو مركبة فضاء تخرج عن مسارها، نحن نتحدث عن انفجار فضائي اعلامي عراقي. الاصطدام هذه المرة بين مئات القنوات التلفزيونية، ومئات المحللين السياسيين الذين اقتحموا منازل العباد تحت قصف المدافع والتفجيرات والغام الطائفية والأزمات المتتالية والمفتعلة، بحيث فوجئ العباد بهذا الغزو الفضائي في زمن يشهد اليوم حالة من التشرد والتحزب لم يسبق لها مثيل. بعد سنوات طويلة اعتادوا فيها على قنوات كومية قليلة وحدهم فكريا بنسج اجتماعي واحد. هؤلاء الذين يسمونهم في الاعلام (خبراء) واستراتيجيين، يتكاثرون بسرعة مائة على الشائعات، يوزعون آراءهم العاجلة ويؤرون مواقف ضد مواقف أخرى، يصرخون ويتقاذفون الشتائم، ويتبادلون ثهم الحياة والمصالح والارتهاق للأجني أو العمل كإيقاق لدى السلطة؛ وربما وصلت بهم الحكاية الى حد الاشتباك بالأيدي على الهواء مباشرة. دون أن نجد في كلامهم حكمة تنفذ العباد من رجع السياسة العراقية وماسبها، وسلوك (صبيان) السياسة الجدد. المهم أنهم يتحدثون بما لا يفقهون ولا في السياسة والشؤون العسكرية لأنهم باتوا اليوم نجومًا ينتظرهم الناس ليطلبوا عنهم على تداعيات الأحداث ومستقبلها، يفضلون بعضهم ويكرهون بعضاً آخر منهم. ومثلاً يصلح عليهم المثل القائل من اول غزواته اضعاء عصاه! اكتشفت مؤخرًا بالصدفة، من خلال أحد السائحين العراقيين في دبي، وهو يتحدث لي عن أحد اقربائه بفخر مزججة بالاستهزاء، ان قريبه (فلان الفلاني) تقدمه اليوم الفضائيات العراقية والعربية كخبير أمني واستراتيجي، بعد ان كان يقدم نفسه للناس خبيرا في صناعة لبن أربيل قبل عام 2003 وانه كان بارعا في تسويق الباتنة المشهوشة، لأنها ليست من صنع أربيل، وإنما هي صناعة بغدادية تصنع في بعض محلات بغداد الشعبية. مضيفا بالقول، انه تحول أثناء الاحتلال الى أحد الأحزاب الدينية، التي فتحت له الابواب في قناتاته الفضائية، ومنحته صفة (الخبير الاستراتيجي) بعد كان خبيرا استراتيجيا في لبن أربيل!

ياس خضير البياتي



ياس خضير البياتي الامارات

في لبن أربيل!

إلى متى يستمر رقص القروء ؟

بعدها ينيق على الستين عاما ، أرتبنا ان نتلقى مع شاعر العرب الجواهري الكبير نتعرف على ما دار بينه وبين عابر سبيل (على قارعة الطريق) لما في هذا الحوار من معان عميقة حية ناتجة عن تجربة حياتية عاشها الجواهري ويعيشها الانسان العراقي .

يقول الجواهري :

قال لي وقد عرج علي -سوانا في منتصف الطريق الى حيث أريد - أنت مسافر مثلي ؟ قلت له : لا ! بل أنا شريد . فقال له : أين وجهتك الآن ؟ الخ

تم يتواصل عابر السبيل في حديثه مع الجواهري الذي يمضي الى الامم على ضوء الشمس هو وافراد عائلته السبعة ، لمعرفة الحقيقة التي يجدها طيلة اعمار كثيرة من عمره . ونحن يستفسر منه عابر السبيل ، كيف يطيق -الجواهري -سرافراد عائلة عناء السير الطويل ؟ وكيف يتحملون البرد ؟ وماذا لا تحاول ان تكسومهم وتطعمهم فيما تمر به من المدن والقرى والناس ؟ يجيبه الجواهري بانته لم يفكر ذلك ، ان ليس لديه ثمن مقابل ذلك ، انه يريد ان يعمل هو واولاده كي يشبعوا ويكسبوا ، ويدون ذلك، فان الثمن الذي يبرده الناس في المدن والقرى هو الرقص مثل القروء ، ونحن يسأله عابر السبيل ، ولماذا لا ترقص مثل القروء ؟ يجيبه الجواهري بالاتي :

لاني لم اوبس من قديمه هذا الحيوان وصبره على المجارة . هذا المقطع من مقدمة الجزء الاول من ديوان الجواهري تضمن رمزية عالية غاية في الدقة معبرة عن واقع اجتماعي يرتبط بالتنافسات الحادة والستمر بالتزايد في المجتمع الانساني والذي تعود في الاساس الى فقدان العدالة في دخل الفرد العائلي وانعدام الضمانات الاجتماعية في بلدان تعيش في ظل تسلط الفرد او حكم احزاب او كتل مجردة من الروح الوطنية وتمتعها للسلطة تستخدم كل الوسائل والاساليب غير المشروعة لبقائها متحكمة بمصير المواطنين الذين يعانون الجوع والبطالة والجهل. ليس في مقدور الناس الملتزمين الرقص كالقروء لكي يكسبوا عيشهم على حساب سمعتهم وشرفهم ، وفي المراحل نجد الفاسدين وزيابنتهم لديهم كل الاستعداد لذلك فهم يرقصون ليس كالقروء لا بل بمستوى اعط من ذلك بمجرد ايماءة بسيطة من مرضي الحيوان طلاب السلطة والجاه باي ثمن وكمثال على ذلك ما يحصل عند استقبال كبار المسؤولين في الدولة من وزراء واخريين والقبالات الكاذبة والورود الجميلة ، نرى القروء الذين لم تكن لهم سابق معرفة بالمسؤول الجديد يستقبلونه عند باب الوزارة او الدائرة بالورود والرياحين ، ونحن يلتقي بهم في صالة الاستقبال يبدأون بكيل المديح ويحمدون الله على اختياره رئيساً جديداً لهم ، وما ان يبدأ بعرض تصوراتهم وخطة العمل التي ينوي تطبيقها في وزارته والتي تخفت او تتعارض في بعض مفاصلها مع خطة الوزير او المسؤول الذي سبقه ، يتسابق المنافقون في كيل الغناء للخطة الجديدة وانها ستؤدي الى تقويم المسيرة العلمية للوزارة وانها ستفتح افقاً جديدة اغفلها او تعدد اغفلها السابق الوزير السابق ، في حين انهم (نفس القروء) هللوا للوزير السابق عند استقبالهم له ومدحوا واطربوا على خطة العمل التي طرحها في حينه. من الواضح للجميع ان الفساد يؤدي الى تخريب القيم الاجتماعية ويضعف دور المنظمة القانونية ومن النتائج الحتمية التي تنتج عن ذلك بروز ظاهرة المافيات واتساع دائرة النفاق والكذب والاحتيال وهذا بدوره يؤدي الى زيادة اعداد القروء التي ترقص في كل حين بثمن يفس او بدونه بمجرد اشارة من

علي كاظم الرفيعي



علي كاظم الرفيعي بغداد

باريس - ا ف ب - وقع انفجار قوي في مخبز بوسط باريس صباح امس السبت ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وتحطم زجاج واجهات محلات محيطة إثر تسرب محتفل للغاز، كما اعلنت الشرطة وصحافيون من وكالة فرانس برس في المكان. واندلع حريق بعد الانفجار الذي وقع حوالي الساعة التاسعة في الدائرة التاسعة في العاصمة الفرنسية، وهي منطقة سكنية وتجارية. وظهرت صور نشرت على تويتر ركام متناثر في الشارع، فيما دمر الدور الأسفل للمبنى واشتعلت فيه النيران. كما تعرضت سيارات متوقفة لأضرار. وشاهد مراسل فرانس برس عناصر الاطفاء يخرجون شخصا على الاقل على حاملة من المبنى. فيما قالت صحيفة نائية ان عدد القتلى اربعة . وهرع عناصر الاطفاء لإخماد الحريق وإجلاء عدد من سكان المبنى مستخدمين السلالم فيما عاجلت فرق الاسعاف عددا من المصابين في مكان الحادث. الى ذلك ويعد حوالي شهرين من بدء تحركهم، يستعد محتجو "السترات الصفراء" للتلزول من جديد إلى الشارع لسبت تاسع من المظاهرات تعبيرا عن غضبهم الذي لم يهدأ قبل ثلاثة ايام من الجوار الوطني الذي دعا اليه الرئيس إيمانويل ماكرون. وتواصلت الدعوات على شبكات التواصل الاجتماعي إلى التظاهر

محتجو السترات الصفراء بالشارع لسبت تاسع من التظاهرات قتلى وجرحى بانفجار قوي في مخبز باريسي



انفجار: رجال الاطفاء يكافحون حريقا في مخزن اثر انفجار في باريس امس السبت في مخبز بوسط باريس. لكن المكان الفعلي للظواهرهم سيعلن على الأرجح في اللحظة الأخيرة. الاسبوع الماضي. وفي العاصمة، اعلن جزء من المتظاهرين وبينهم أحد أبرز شخصيات التحرك سابق الشاحنات إريك درويه، التجمع في حي لا ديفانسان للأعمال في غرب باريس. لكن المكان الفعلي للظواهرهم سيعلن على الأرجح في اللحظة الأخيرة. اليات مصفحة وقررت وزارة الداخلية الفرنسية نشر خمسة آلاف شرطي ودركي في العاصمة وكذلك البات مصفحة تابعة للدرك. في المجموع، تمت تعبئة حوالي ثمانين الفا من رجال قوات الأمن في جميع أنحاء فرنسا. وتتوقع السلطات تعبئة كبيرة في بوجز التي اختارتها مجموعة فرنسا ناذفة من "السترات الصفراء" كموقع للتجمع. وعلى موقع فيسبوك، اعلن أكثر من 2800 شخص حوالي الساعة

الجر تفرج عن سوري سجن على خلفية أعمال الشغب الحدودية 2015

رئيس الوزراء الأردني يأمل بعودة النمو الاقتصادي بعد زيادة ضريبة الدخل

دورها قالت لاغارد إن زيادة ضريبة الدخل في الأردن التي اقراها مجلس النواب الأردني في تشرين الثاني/نوفمبر تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن الأردن لا يزال يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية. وقالت مديرة صندوق النقد في العامة اساسي للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي، الذي يحتاج إلى الدعم عبر تسريع تطبيق الإصلاحات من أجل تشجيع فرص العمل والاستثمار وتخفيض تكاليف الشركات التجارية. ولا يمتلك الأردن، الذي يعتبر استقراره حيويًا لمطلة الشرق الاوسط المضطربة، أي موارد طبيعية تذكر. وتستخدم المملكة الأردنية 1.3 ملايين لاجئ سوري. وبالإضافة إلى دعم صندوق النقد الدولي لتعهد دول خليجية في حزيران/يونيو بتقديم مساعدات بقيمة 2.5 مليار دولار. وشهد الأردن احتجاجات ضد

حشد 2500 عنصر قوات الأمن في شرطة المدينة. وبعد خباطق للتعينة في نهاية السنة، استعانت الحركة زخمها السبت الماضي مع تظاهر نحو خمسين ألف شخص في الشوارع، حسب ارقام وزارة الداخلية الفرنسية التي يدعن فيها باستمرار محتجو السترات الصفراء. الجمعة استعدادهم للمشاركة في هذا التجمع، وفي جميع أنحاء فرنسا تم استنجاز حافلات او سيارات للنحوه إلى هذا التجمع في بوجز. وينير هذا الخبر قلق سكان بلدية المدينة التي تضم 6% ألف نسمة. وتكرت مصادر شبه رسمية انه تم

إجراءات التحقّف قادتتها فئة الشباب التي تعاني من نسبة بطالة تبلغ 39بالمائة. وفي موازاة زيادة ضريبة الدخل، يخذ القانون على إعفاء الأفراد الذين لا يتجاوز دخلهم السنوي تسعة آلاف دينار حوالي 13 ألف دولار) من الضريبة. كما والعائلات إذا كان مجموع الدخل السنوي للزوج والزوجة او المعيل 18 ألف دينار (حوالي 25 ألف دولار). الى ذلك قررت محكمة الجمعة إطلاق سراح سوري مسجون في المنجر بتهمته المشاركة في أعمال



عمر الرزاز

إشتباكات في مدينة الحديدية غرب اليمن التحالف يقول إنه دمر مركزاً حوثياً لتوجيه الطائرات المسيرة

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لقناة فوكس نيوز. ويأتي إعلان بومبيو في مقابلته مع القناة الأميركية خلال جولة جبريا في الشرق الأوسط تهدف إلى طماننة حلفاء الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس دونالد ترامب المفاجئ سحب قواته من سوريا. وأكد بومبيو سنجح عشرات الدول من كل أنحاء العالم. ويجسب الوزير الأميركي، سترنر المهمة، منها الإرهاب والتطرف والقمة على "استقرار الشرق الأوسط والسلام والحرية والأمن هنا في هذه المنطقة، وهذا يتضمن عنصراً مهماً هو التأكد أن إيران لا تمارس نفوذاً مزعماً للاستقرار". وقالت الولايات المتحدة وبولندا في بيان مشترك إن وزراء من

أوروبا أخرى، تدعم الاتفاق الدولي الذي انسحب منه ترامب العام الماضي والمتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. وقال المتحدث إن اجتماع وارسو يوجه رسالة مهمة مفاهيا أن الدول التي لديها آراء مختلفة بشأن الاتفاق النووي يمكن أن تلتقي لمناقشة قضايا أخرى مهمة في المنطقة. وبولندا التي تقودها حكومة شعبية يمينية، حليف قديم للولايات المتحدة وتتمتع بعلاقات مع ترامب أفضل من ألمانيا وفرنسا.

غالبية المساعدات والمواد الغذائية. وكانت منسقة الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة في اليمن لين غراندزي زارت ميناء الحديدية الجمعة والتقت مسؤولين محليين هناك. وقال مدير فرع الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية جابر الرازي لوكالة فرانس برس أن سبب زيارتها هو "الإطلاع على الأوضاع الإنسانية (...) والتأكد من وصول المساعدات عبر الميناء بموجب اتفاقية ستوكهولم (السويد)". وميناء الحديدية هو نقطة دخول المساعدات الغذائية إلى 14 مليون سترنر على النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، بحسب ما أعلن

وترددت في القسم الجنوبي من المدينة المطلة على البحر الأحمر السبت اصوات طلقات مدفعية واشتباكات بالأسلحة الرشاشة، وفقا للرسالة. وفي وقت لاحق تراجعحت حدة الاشتباكات التي أصبحت متقطعة. ويسري وقف إطلاق النار الهش في محافظة الحديدية وسط تبادل للأنفهامات بخرفة منذ دخوله حين التنفيذ في 18 كانون الاول/ديسمبر. ويسيطر المتمردون على الجزء الأكبر من أرجاء المدينة، بينما تتواجد القوات الحكومية عند اطرافها الجنوبية والشرقية. وبموجب الاتفاق الذي أبرم في السويد في 13 كانون الاول/ديسمبر، وافق المتمردون على إعادة الانتشار من الحديدية وتدخل عبر ميناء مدينة الحديدية



عناصر من المقاتلين الحوثيين قرب مدينة الحديدية اليمنية